

دراسة تحليلية لمعالجة قضايا البيئة في البرامج البيئية بشبكة صوت العرب

[١٦]

محمود حسن إسماعيل^(١) - أحمد إبراهيم شلبي^(٢) - على محمد إسماعيل^(٣)
(١) معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس (٢) كلية التربية، جامعة عين شمس
(٣) اتحاد الإذاعة والتلفزيون

المستخلص

هدف البحث إلى تحليل قضايا البيئة في البرامج البيئية بشبكة صوت العرب بإذاعاتها الثلاث (صوت العرب- إذاعة فلسطين- إذاعة وادي النيل) وكيفية معالجة القضايا البيئية، واستخدم الباحث منهج المسح بالعينة كما استخدم استمارات لتحليل المضمون للبرامج البيئية بشبكة صوت العربواستبيان وقام بتطبيقه على عينة عمدية بلغ قوامها ٢٠٠ طالبا وطالبة من طلاب جامعتي القاهرة وعين شمس في المرحلة العمرية من ١٨ - ٢١ عام في محافظة القاهرة والجزيرة بجامعتي (القاهرة وعين شمس) في عام ٢٠١٥.

وجاءت نتائج الدراسة بالنسبة لتحليل المضمون: فقد جاءت طريقة تناول كل موضوع من الموضوعات البيئية في برنامج بين السما والأرض بالنسبة للمتغيرات (التعريف، الأسباب، الآثار، الحلول) كل ماسبق ذكره في جميع حلقاته، بينما جاءت طريقة تناول كل موضوع من الموضوعات البيئية في برنامج البيئة الفلسطينية في المرتبة الأولى إظهار الآثار بنسبة ٣٦%، بينما جاء استخدام الأسباب في المرتبة الثانية بنسبة ٣٢%، وفي المرتبة الثالثة جاء التعريف بالمشكلة بنسبة ١٨%، بينما المرتبة الأخيرة تم تقديم الحلول بنسبة ١٤% في جميع حلقاته. كما جاءت القوالب الفنية المستخدمة في عرض البرامج البيئية في برنامج بين السما والأرض (حواري) وفي برنامج البيئة الفلسطينية حديث مباشر، وبالنسبة لنتائج الدراسة الميدانية، فقد ثبت وجود علاقة طردية بين كثافة التعرض للبرامج البيئية وبين زيادة الوعي البيئي لدى المبحوثين، وجاءت الإجابة على التساؤل هل تتابع هذه البرامج البيئية في إذاعة صوت العرب في المرتبة الأولى لا بنسبة ٥٢,٣%، بينما جاءت نعم في المرتبة الثانية بنسبة ٤٧,٧% وجاءت الإجابة على التساؤل هل ترى أن البرامج البيئية على هذه الإذاعات تقدم معلومات مفيدة؟ بنعم في المرتبة الأولى بنسبة ٩٠%، بينما جاءت لا في المرتبة الثانية بنسبة ١٠%، كما جاء انه من مصادر تلوث مياه البحر في المرتبة الأولى ربط شبكة الصرف الصحي (المياه العادمة) بالبحر بنسبة ٨٠%، وجاءت مخلقات الحيوانات البحرية التي تعيش

فيه بنسبة ٨,٧% فى المرحلة الثانية، وجاءت زيادة نسبة ملوحة مياهه فى المرتبة الثالثة ٨,٣%، بينما جاءت فى المرحلة الرابعة والأخيرة كثرة هطول الأمطار فى البحر بنسبة ٣%.

مقدمة

مر الإنسان بمراحل تطور مختلفة حتى وصل إلى ما هو عليه اليوم من الرقى والتقدم، إلا أن ذلك ارتبط فى أحيان كثيرة بالريح الآتى الذى أخل بتوازن البيئة واستنزف مواردها إلى حد خطير وعدم القدرة على تجديد هذه الموارد فجّر مشكلة عالمية عوّدت لدراستها مؤتمرات عدة منذ السبعينيات، وصدرت على إثرها تشريعات والانظمة لصون البيئة وحمايتها وتحسينها عن طريق اللجوء إلى عملية تربية تعمل على تقويم السلوك البشرى لجميع الناس، وبناء أخلاق بيئية لكل فرد فى المجتمع (اليونسكو، ص ٣٥) وتحيط بموضوع البيئة أهمية خاصة، لأن موضوع البيئة هو موضوع الحياة على هذا الكوكب فى صورتها الطبيعية والبشرية، ومستوى العلاقة بين البيئيين ونوع هذه العلاقة هما اللذان أعطيا للحياة معناها الحضارى، بدأت المشكلة فعليا حين سعى الإنسان إلى السيطرة على معطيات الطبيعة وتخطى العلاقة الحوارية التعاونية بينهما (محي الدين صابر، ص ٩) وامعن فى استغلال البيئة من حوله بطريقة غير مدروسة ودون اعتبار للتوازن البيئى، ودون مراعاة لحاجات كائنات الله الأخرى التى تشاركه العيش على هذه الأرض وأدى هذا العدوان إلى تلوث البيئة الطبيعية فى البر والبحر والهواء بحيث افسد قدرة الانظمة البيئية على التجدد الثقافى، واخل بالتوازن الطبيعى لهذه الانظمة (محمد الغولات، ص ٥).

إن انتصارات الإنسان اللاهثة السابقة على الطبيعة لم تكن فى صالحه على المدى البعيد وإن حقق فوائد كثيرة على المدى القصير (جيهان رشتى، ص ١٤) ولعبت وسائل الإعلام دوراً كبيراً فى تقوية اهتمام الجماهير بقضايا البيئة.

ولقد تنبه العالم بمختلف اتجاهاته إلى خطورة ما أصاب البيئة من تردى منذ السبعينيات من القرن الماضى، والذى شهد تأثيرات عميقة فى عناصر المنظومة البيئية نتيجة لتزايد اعداد السكان ونشاطاتهم المتعددة بغرض احداث قدر أكبر من التنمية فى مختلف المجالات (عبد المسيح سمعان، ٢٠٠٤، ١)، وينبغي المشاركة فى حل المشكلات البيئية والتي يتمكن من

خلالها الأفراد والجماعات بتنمية شعورهم بالمسؤولية والإحساس بأن المشكلات البيئية تتسم بطابع العمل بروح الفريق والمشاركة الجماعية في حلها، وما تؤكد لنا من غاية التربية البيئية، والتي تسعى إلى تطوير عالم سكانه أكثر إحساساً واهتماماً بالبيئة ومشكلاتها ويمتلكون المعارف والمهارات والاتجاهات والدوافع والالتزام بالعمل فرادي وجماعات لحل المشكلات القائمة ومنع ظهور مشكلات جديدة. (ماهر إسماعيل صبري، محب محمود كامل الرافعي، ٢٠٠٣، ٢٧)

مشكلة الدراسة

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة عشوائية بسيطة قوامها أربعون مفردة من الفئة العمرية ١٨-٢١ من الشباب في محافظتى القاهرة والجيزة بجامعة القاهرة وعين وشمس، حيث هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى تحليل القضايا البيئية فى البرامج البيئية بشبكة صوت العرب، كما ساهمت هذه الدراسة الاستطلاعية فى بلورة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها الرئيسية وقد أوضحت هذه الدراسة بوجود عدد من المشكلات البيئية.

أما بالنسبة للمستمعين فقد انخفضت معدلات الاستماع إلى صوت العرب حيث بلغت نسبة الاستماع ٣٠% و ٧٠% لا يستمعون وقد بلغت نسبة من يعرفون البرامج البيئية ٢٠% بينما هناك ١٠% لا يعرفونها.

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيس: ما مدى مساهمة البرامج البيئية بشبكة صوت العرب فى تنمية الوعي البيئى؟

(١) تساؤلات خاصة بالدراسة التحليلية:

١- ما الخصائص العامة للبرامج البيئية التي تقدمها شبكة صوت العرب (صوت العرب- إذاعة فلسطين)؟

٢- ما نوعية المضامين البيئية المقدمة من خلال برامج شبكة صوت العرب؟

- ٣- ما القضايا والمشكلات البيئية الأكثر تكراراً في برامج شبكة صوت العرب؟
- ٤- ما أهم الأساليب التي تقدم بها المعلومات البيئية في برامج شبكة صوت العرب؟
- ٥- ما مساحة البرامج التي تقدم المعلومات البيئية في برامج شبكة صوت العرب؟
- تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية:**
- ١- كيفية تعرض الشباب عينة الدراسة لشبكة صوت العرب؟
- ٢- ما نوعية البرامج التي يفضل الشباب الاستماع إليها في شبكة صوت العرب؟
- ٣- ما مدى اقبال الشباب عينة الدراسة على متابعة البرامج البيئية المقدمة من خلال شبكة صوت العرب؟
- ٤- ما الأسباب وراء استماع الشباب عينة الدراسة للبرامج البيئية المقدمة في شبكة صوت العرب؟
- ٥- ما أسباب عدم استماع الشباب عينة الدراسة للبرامج البيئية المقدمة في شبكة صوت العرب؟
- ٦- ما مدى تأثير متغيرات النوع على مستوى المعلومات البيئية لدى شباب الجامعات المستمعين لبرامج البيئية المقدمة في شبكة صوت العرب؟
- ٨- ما مدى مشاركة جمهور شباب الجامعات في البرامج البيئية التي تقدمها شبكة صوت العرب؟
- ٩- ما مدى نجاح شبكة صوت العرب في تقديم معلومات بيئية عن أهم القضايا التي تهم الشباب عينة الدراسة؟
- ١٠- ما مقترحات الشباب عينة الدراسة لتحسين أداء الخدمة البرمجية في شبكة صوت العرب؟

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال على النقاط التالية:

- ١- أهمية الإذاعة كوسيلة اعلامية متميزة من حيث درجة التعرض لمضامينها الاعلامية، وتأکید الباحثين على تأثيراتها في مختلف جوانب الفرد المعرفية والوجدانية والسلوكية.

- ٢- أهمية الإعلام في تشكيل المعرفة لدى الشباب حيث أثبتت الأبحاث أن أكثر التوجيهات والآراء الجديدة للمراهقين يكتسبونها من خلال المعلومات التي يحصلون عليها من وسائل الاعلام وفي مقدمتها التلفزيون والراديو.
- ٣- أهمية دراسة وتقييم الدور الاعلامي والتنقيفي الذي تقدمه شبكة صوت العرب على اعتبار أن نجاح وسائل الإعلام في تحقيق هذا الدور، هو أحد مقومات بناء وتطور المجتمع حالياً ومستقبلاً.
- ٤- أهمية فئة الجمهور المستهدفة بالدراسة، وهم طلاب الجامعات في مرحلة المراهقة المتأخرة باعتبارهم الشريحة الأساسية التي يقوم المجتمع بتأهيلها لتحمل مسؤوليات المجتمع عنه تبنى طموحات مستقبله.
- ٥- ظهور العديد من المشكلات البيئية والمناخية مما يوسع الاهتمام بدراسة المسؤولية البيئية.

أهداف الدراسة

- تسعى هذه الدراسة إلى تحليل قضايا البيئة في البرامج البيئية بشبكة صوت العرب كهدف رئيسي، وينبثق من هذا الهدف عدد من أهداف الفرعية والتي يمكن تقسيمها إلى:
- أولاً: (أهداف خاصة بالدراسة التحليلية):**
- ١- التعرف على أهم الأشكال البرمجية التي تقدم المعلومات البيئية في شبكة صوت العرب (صوت العرب- إذاعة فلسطين).
 - ٢- التعرف على مساحة البرامج والنشرات التي تقدم المعلومات البيئية في شبكة صوت العرب.
- ثانياً: (أهداف خاصة بالدراسة الميدانية):**
١. التعرف على مستوى اهتمام الشباب بالاستماع إلى شبكة صوت العرب (صوت العرب - إذاعة فلسطين) وحجم تعرضهم لها.
 ٢. التعرف على الأساليب التي التي تجتذب الشباب لمتابعة البرامج البيئية التي تقدمها شبكة صوت العرب (صوت العرب- إذاعة فلسطين).

٣. التعرف على طبيعة البرامج التي يفضل الشباب متابعتها في شبكة صوت العرب (صوت العرب-إذاعة فلسطين).
٤. التعرف على نوعية الموضوعات التي يتم تناولها في البرامج البيئية المقدمة من خلال شبكة صوت العرب (صوت العرب-إذاعة فلسطين).

حدود الدراسة

وتنقسم حدود الدراسة إلى:

الحدود الزمنية:

- الحدود الزمنية للدراسة التحليلية وهي تتمثل في دورة إذاعية برمجية مدتها ثلاثة أشهر في الفترة من ٢٠١٥/١٠/١ إلى ٢٠١٥/١٢/٣١.
- الحدود الزمنية للدراسة الميدانية في عام ٢٠١٥ وهي تلك الفترة التي تم إجراء الاستبيان فيها.

الحدود المكانية: حدد الباحث الحدود المكانية للدراسة على عينة عمدية في المرحلة العمرية من ١٨ - ٢١ عام في محافظة القاهرة والجيزة بجامعتي (القاهرة وعين شمس) حيث تم اختيار ١٠٠ طالب وطالبة من كليات الاعلام وسياسة والاقتصاد والتجارة من جامعة القاهرة و ١٠٠ طالب وطالبة من كليات الألسن والتجارة والصيدلة.

الدراسات السابقة

- ١-دراسة **محب محمود الرافي**(٢٠٠٠): (فعالية الألعاب التعليمية في تنمية الوعي والسلوك البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة) استهدفت الدراسة تحديد القضايا المشكلات البيئية المناسبة لأطفال ما قبل المدرسة التي تتناولها الألعاب التعليمية ويمكن من خلالها تنمية الوعي والسلوك البيئي الإيجابي لديهم وتوصلت الدراسة إلى قدرة تأثير هذه الألعاب على رفع المستوى البيئي لدى الأطفال، وأن الألعاب التعليمية ذات فعالية كبيرة في تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى الأطفال، ووعي الأطفال بخطورة المشكلات البيئية على

الإنسان والبيئة كان له أثره في السلوك البيئي الإيجابي لديهم على مستوى الوعي البيئي لديهم ومدى إسهام برامج الأطفال في الارتقاء بهذا المستوى (الرافعي، ٢٠٠٠) وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

- لا تتناسب جرعة المضمون البيئي المقدم منه أهمية المتزايدة للمشكلة البيئية فإلساحة الممنوحة لها في برامج الأطفال لا تزال ضعيفة حيث مثلت المساحة الزمنية للمضمون البيئي نحو ٢٣,٤% من اجمالي الوقت الفعلي لبرامج الأطفال في الراديو، وفي التلفزيون كانت ٢٣,٦% من اجمالي الوقت الفعلي لبرامج الأطفال.
- توجد علاقة ارتباطية بين مستوي الوعي البيئي وبين النوع والمرحلة التعليمية والمستوى الاقتصادي لصالح الإثاث عن الذكور.
- توجد فروق دالة إحصائية بين مستوي الوعي البيئي وبين مفردات العينة الذين يحصلون على معلوماتهم من المدرسة فقط وبين يحصلون على معلوماتهم البيئية من برامج الأطفال لصالح الأطفال المتابعين لبرامج الأطفال.

٢-دراسة أشرف أنور حواس(٢٠٠١): استهدفت الدراسة بعنوان "دراسة تحليلية

لمضمون البرنامج التلفزيوني الإرشادي "جنة بلدنا" والاستجابات للبرنامج بين مزارعي قريتي الجزائر والمنشية البحرية بمحافظة الاسكندرية" التعرف على تحليل مضمون البرنامج التلفزيوني جنة بلدنا بالقناة الخامسة ومعرفة استجابات الزارع المبحوثين نحو المادة العلمية بالبرنامج والتعرف على آراء الزارع في البرنامج ودراسة ناتج تعرض الزارع المبحوثين للبرنامج.

وقام الباحث بتطبيق دراسة ميدانية باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية على ١٥٧ مبحوثاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة بنسبة ١٠% من جملة الزارع الحائزين في قريتين تم اختيارهم بطريقة عشوائية فقد بلغ عدد الزارع المبحوثين في قرية المنشأة البحرية ١٠٠ مبحوث وفي قرية الجزائر ٥٧ مبحوثاً.

وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ما يلي:

- أهمية إعداد البرنامج الزراعي " جنة بلدنا" في ضوء مقترحات الزارع المبحوثين بمنطقة الدراسة لسد احتياجات الزراع واشباع رغباتهم من حيث موعد البرنامج ومدته وترتيب عرض الفقرات وإشراك المزارعين في فقرات البرنامج.
- أفادت عينة الدراسة أنها استفادت من برنامج جنة بلدنا في مجال الإنتاج النباتي من حيث تطبيقهم عمليا لكيفية استعمال المبيدات، وفي مجال الإنتاج الحيواني من حيث تطبيقهم عمليا لفحص الحيوانات قبل الشراء، وفي مجال تنمية وتطوير المجتمع حيث أفادت غالبية عينة الدراسة (٩٤,٩ %) أنهم استفادوا بتطبيقهم عمليا عدم إلقاء المخالفات بالترع والمصارف.

٣-دراسة ناهد عامر(٢٠٠١): استفادت الدراسة بعنوان " دور برامج الأطفال فى الراديو والتلفزيون فى نشر الوعى البيئى لدى الأطفال فى مصر" التعرف على دور تلك البرامج فى نشر الوعى البيئى لدى الأطفال من خلال دراسة تحليلية لبرامج الأطفال المقدمة فى الراديو و التلفزيون.

حيث تم إجراء دراسة تحليلية لبرامج الأطفال المقدمة فى الراديو والتلفزيون فى دورة إذاعية واحدة كما أجريت دراسة ميدانية علي عينة قوامها ٣٠٠ طفل من أطفال المدارس تتراوح أعمارهم ما بين ٩- ١٢ سنة للتعرف.

٤-دراسة فيليب شوقي(٢٠٠٢): استهدفت الدراسة بعنوان " أثر تضمين البعد البيئى فى برامج الأسره الريفية فى الإذاعات المحلية على تنمية الوعى البيئى" التعرف على أثر تضمين البعد البيئى فى برامج الأسره الريفية التى تقدمها الإذاعات المحلية ومدى تأثيرها على تنمية الوعى البيئى لدى أفراد الأسره، خاصة وأن الإذاعة تحتل مركز متميز بين وسائل الإتصال الجماهيرى المختلفة من حيث الإنتشار وقوة التأثير ونشرها للثقافة والتوعية.

واستخدمت الباحثة أسلوب تحليل المضمون لبعض برامج الأسره الريفيه فى إذاعة القاهرة الكبرى وإذاعة وسط الدلتا ، وطبقت الباحثة مقياس الوعى البيئى على عينه قوامها ٦٠ سيدة من المتسربات من التعليم والحاصلات على شهادة محو الأمية.

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلى:

- قلة إهتمام البرامج بالموضوعات البيئية ومن الموضوعات التى أظهرتها البرامج: المخلفات وحماية البيئه وتلوث المياه والهواء والغذاء والأمراض المتوطنة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطه والتجريبية بعد تطبيق البرنامج متضمناً القضايا البيئية مما يوضح أن البرنامج له تأثير على توصيل المعلومات وتنمية الوعى البيئى لدى المرأة الريفية تجاه الحفاظ على البيئه والتصدى لمشاكلها وكيفية الوصول إلى حلها.

٥-دراسة رباب غزى وديع عبد السميع(٢٠٠٢): استهدفت الدراسة بعنوان " دور

الإعلام فى حماية البيئه الريفية" التعرف على دور وسائل الإعلام فى حماية البيئه الريفية ذلك من خلال تحليل مضمون البرامج الإذاعية والتلفزيونية الزراعية والبيئية والمادة الصحفية المقدمة.

كما استهدفت الدراسة التعرف على بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية ومصادر المعلومات لأفراد عينة الدراسه. والتعرف على أثر تعرض السكان الريفين المبحوثين للموضوعات الإعلامية البيئية المقدمة من خلال وسائل الإعلام المدروسة على تعديل سلوكهم الخاص بحماية البيئه الريفية وقد اقتصرت الدراسه على القناة السادسة ممثلة للتلفزيون وإذاعة وسط الدلتا ممثله للإذاعة وجريدة الأهرام ممثله للصحافة.

تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٣٢٧ مبحوث من قرى: (كفر عصام وبهبيت الحجاره) بمحافظة الغربية، واستخدمت الباحثة مجموعة من الإختبارات الإحصائية منها اختبار مربع كاي (كا٢) واختبار تحليل التباين (F) واختبار (T) لتحليل البيانات المتحصل عليها.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- جاء التلفزيون في المرتبة الأولى بين وسائل الإعلام فيما يتصل بمستوى تعرض المبحوثين اليومي لما يقدمه من مواد إعلامية.
- اتضح أن ٧٧,٤% من أفراد العينة يتعرضون (دائماً وأحياناً) للمادة الإعلامية التي تقدمها القناة السادسة وأن ٤٨,٦% يتعرضون (دائماً وأحياناً) للمادة الإعلامية التي تقدمها إذاعة وسط الدلتا وأن ٢١,٤% يتعرضون (دائماً وأحياناً) للمادة الإعلامية التي تقدمها جريدة الأهرام.
- أشار نحو ٧٠% من عينة الدراسة أن استخدام الإذاعة والتلفزيون في الحصول على المعلومات يؤثر على تعديل سلوكهم نحو حماية البيئه الريفية.
- ٦-دراسة زينب إسماعيل(٢٠٠٢): استهدفت الدراسة بعنوان " معالجة القضايا البيئية فى برامج منوعات التلفزيون" التعرف على كيفية معالجة القضايا البيئية فى برامج المنوعات بالقنوات الرئيسية الأولى والثانية وإحدى القنوات المحلية" القناة الثالثة" واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى عن طريق تحليل المضمون لأربعة برامج على القناتين الأولى والثانية (أمانى وأغانى، هذا المساء، حكاوى القهاوى، حلوة شمسن) وبرنامجين على القناة الثالثة (ما يطلبه المشاهدون، مجلة المنوعات).
- وتم تطبيق البحث على عينة قوامها ١٥٠ فرد من مشاهدى البرامج و١٨ من القائمين بالإتصال عن طريق الإستبيان.
- وكان من أهم النتائج التى توصلت لها الدراسة أهمية دور برامج المنوعات فى التلفزيون فى تنمية الإتجاهات البيئية لدى المشاهد وأن محتوى البرامج من حيث الشكل والمضمون من الأسباب العامه فى إقبال المشاهد على مثل هذه البرامج أو إعراضه عنها.
- ٧-دراسة سامية دسوقي(٢٠٠٥): (استهدفت الدراسة بعنوان " دور التلفزيون فى إمداد المرأة المصرية بالمعلومات البيئية" التعرف على دور التلفزيون فى إمداد المرأة المصريه فى المستويات الإجتماعية والإقتصادية المختلفة) المرتفعة، المتوسطة، المنخفضة) بالمعلومات المتعلقة بالقضايا والمشكلات البيئية، وذلك من خلال دراسة

المتغيرات التي تؤثر على إكتساب المرأة للمعلومات مثل المستوى الإجماعي، والاقتصادي، ومستوى الإهتمام ، والمتغيرات الديموجرافية (حالة العمل، الحالة الزوجية، التعليم، السن).

واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بالعينة بإستخدام صحيفة الاستقصاء بالمقابلة على عينه قوامها ٣٩٦ مفردة تتراوح أعمارهن من ٢٠- ٥٠ سنة في ٣ أحياء بمحافظة القاهرة هي (المعادي، منيل، حلوان).

وصممت الباحث العديد من المقاييس منها: مقياس الإعتماد على التلفزيون للحصول على المعلومات البيئية ومقياس التعرض للبرامج والمواد البيئية في التلفزيون. وكان من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ما يلي:

-اعتماد المرأة على التلفزيون كأهم مصدر للمعلومات بصفه عامه والمعلومات البيئية بصفه خاصه إلا أن ما يقدمه التلفزيون من برامج ومواد بيئية لا تفي إحتياجات المرأة من تلك المعلومات فالمرأة لديها الاستعداد الكامل بأهمية القضايا البيئية ومشكلاتها وحجم المشكله البيئيه في مصر وأهمية دورها في الحفاظ على البيئه من التدهور إلا أن الخدمه البيئيه في البرامج والمواد التلفزيونيه تحتاج إلى التطوير شكلاً ومضموناً.

- أثبتت الدراسة وجود فجوة معرفية بقضايا ومشكلات البيئه بين فئات السيدات المختلفه في المستوى الإجماعي الإقتصادي.

٨-دراسة رشا السيد متولى(٢٠٠٦): استهدفت الدراسه بعنوان " فعالية تضمين بعض المفاهيم البيئيه فى برامج الأطفال بإذاعة وسط الدلتا على تنمية الوعى البيئى لديهم" معالجة افتقار برامج الأطفال بإذاعة وسط الدلتا للمفاهيم البيئيه ذلك عن طريق تضمين البعد البيئى فى برامج الأطفال حتى تساعد الأطفال على إكتساب الوعى البيئى المطلوب نحو مشكلات البيئه .

واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي وذلك لتحليل مضمون برامج الأطفال وتم تطبيق البرنامج المقترح وقياس تأثيره بالإعتماد على أسلوب المجموعتين الضابطة والتجريبيه وتم تطبيق مقياس الوعى البيئى على عينه قوامها ١٢٠ مفرده من الأطفال المنتظمين فى الصف الخامس الإبتدائى بمدينة طنطا فى سن (١٠ - ١١) سنة.

وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

- المفاهيم البيئية المقدمة للأطفال قليلة جداً ولا تتناسب مع أهمية قضايا البيئة.
- إعداد البرامج للأطفال لا يتم على أساس علمي بل معظمها إجتهاديه بدون أسس واضحة.
- قصور برامج الأطفال بإذاعة وسط الدلتا فى معالجة قضايا البيئة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مقياس الوعى البيئى بأبعاده الفرعيه بين متوسطات درجات مجموعتى الدراسه التجريبيه والضابطه لصالح المجموعه التجريبيه فى التطبيق البعدى.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مقياس الوعى البيئى بين بنين وبنات المجموعه التجريبيه- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مقياس الوعى البيئى بين بنين وبنات المجموعه التجريبيه فى القياس البعدى.

٩- دراسة حمزة بن الزين (٢٠١٣): بعنوان: المسؤولية البيئية والاجتماعية للشركات البترولية دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) بحاسي مسعود خلال فترة مارس ٢٠١٣: هدفت الدراسة إلى بحث مدى إمكانية إلتزام المؤسسات البترولية بالمسؤولية البيئية والاجتماعية، وتم كعينة لتطبيق هذه الدراسة، حيث تم توزيع (ENSP) اختيار المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ١٣٠ استمارة استبيان على عمال المؤسسة ولم تستعمل كل هذه الاستمارات نظرا لإلغاء البعض منها والبعض الآخر لم يسترجع. ولاختبار فرضيات الدراسة تم استعمال مجموعة من الأساليب الإحصائية، كالمتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري للوصول إلى نتائج تساعدنا في الحكم على المؤسسة.

وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- ١- رغم تنوع وتعدد الآراء حول مفهوم المسؤولية الاجتماعية من تصنيفها بأنها إلتزام على عاتق الشركات إلى تصنيفها كذلك بأنها استجابة طوعية إلا أنها لا تخرج على كونها أعمال خيرية هادفة سواء للعمال أو للمجتمع.
- ٢- أن التقيد والاهتمام بمبادئ وأبعاد المسؤولية البيئية والاجتماعية لا يتنافى مع أهداف وأفاق الشركات البترولية.
- ٣- أن المؤسسة محل الدراسة (المؤسسة الوطنية لخدمات الأبار) لا تطبق أبعاد المسؤولية البيئية والاجتماعية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أن هناك معوقات تواجه الإدارة البيئية في الوطن العرب بصفة عامة وهي:
(ارتفاع تكلفة معالجة مشكلات البيئة- ضعف الوعي البيئي والإعلام البيئي- ضعف دور الهياكل التنظيمية- ضعف التشريعات البيئية وعدم كفاءة أجهزة الرصد للمشكلات البيئية أو لرصد الأزمات البيئية الطارئة- قصور مصادر التمويل لمعالجة تلك المشكلات).
- غياب التنسيق بين كل الأجهزة الحكومية والجمعيات الأهلية والجامعات والمراكز البحثية للاستفادة من خبرات كل منهم في الأمور المتعلقة بالبيئة.
- عدم وجود عمالة مدربة.
- عدم وجود إدارة للمخلفات.
- عدم توافر وسائل الأمن والسلامة في العمل.
- عدم وجود عمالة مدربة.
- عدم وجود إدارة للمخلفات.
- عدم توافر وسائل الأمن والسلامة في العمل.
- انخفاض مستوي الوعي.
- أن تطبيق نظم الإدارة البيئية يؤدي إلى تحقيق الرضا الوظيفي وبالتالي تحسين أداء العاملين.

- ضرورة الاهتمام بالجودة البيئية حتى يمكن زيادة النصيب السوقي.
- أن التوسع غير المخطط في المشروعات يؤدي إلى إهدار في الموارد الطبيعية.
- أن تبني الشركات لمفهوم الإدارة البيئية يؤدي إلى تحسين مستوي الأداء.
- أن عملية التدوير يمكن الاستفادة منها لتخفيف الحمل عن البيئة.
- ضرورة توزيع السلطات والمهام حسب حاجة العمل.
- أن عدم توافر الاتصالات السليمة داخل المصنع قد تعوق تحسين الأداء البيئي.
- تبني الابتكار في استخدام تكنولوجيا منع التلوث لتحقيق مزايا تنافسية

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

وقد ساعدت الدراسات السابقة الباحث على:

- ١- تكوين رؤية واضحة نحو المشكلة البحثية من حيث تحديدها وصياغتها.
- ٢- صياغة تساؤلات الدراسة بشكل علمي يحقق أهداف الدراسة.
- ٣- تحديد المناهج والأساليب المستخدمة في الدراسة.
- ٤- تصميم استمارة تحليل المضمون، ووضع التعريفات الإجرائية لفئات ووحدات التحليل المتعلقة بالدراسة.
- ٥- تصميم استمارة الاستبيان المتعلقة بالدراسة.
- ٦- تحديد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة.
- ٧- تجميع المادة العلمية الخاصة بالدراسة بالإطلاع على الأجزاء النظرية للدراسات السابقة التي تفيد موضوع الدراسة.
- ٨- تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة.
- ٩- تفسير النتائج حيث استعان الباحث ببعض نتائج الدراسات السابقة قريبة الصلة بدراسة الباحث لاجراء المقارنات للوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين نتائج هذه الدراسة ونتائج الدراسات السابقة.

مفاهيم الدراسة

أ- المفاهيم الإجرائية:

- البرامج البيئية: وهى تلك البرامج الإذاعية التى تهتم بالبيئة وتذاع على شبكة اذاعات صوت العرب.
- شبكة صوت العرب: وتتضمن شبكة صوت العرب (صوت العرب- إذاعة فلسطين- إذاعة وادي النيل).

ب- المفاهيم النظرية:

- ١- البرامج الإذاعية (محمود الرجبي ص ٢٢): عبارة عن مادة إذاعية تبث مسجلة أو حية على الهواء وتشغل مساحة زمنية محددة من ساعات البث الإذاعي لأية محطة إذاعية. عادة ما تكون هذه المادة في إطار البرنامج تحمل اتجاهها معيناً أو صفة معينة تحقق فيها إحدى أهداف محطة البث. والبرنامج ممكن أن يكون تسجيلياً سياسياً، أو وثائقياً أو منوعات أو ديني أو بيئي وموجه لفئة محددة من المشاهدين أو عموم المشاهدين.
 - ٢- التعريف النظرى للشباب (روبرتواطسون ٥٧٦): مصطلح يطلق على مرحلة عمرية هي ذروة القوة والحيوية والنشاط بين جميع مراحل العمر لدى البشر، و تعتبر مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يمر بها الفرد، حيث تبدأ شخصية الإنسان بالتبلور. وتتضح معالم هذه الشخصية من خلال ما يكتسبه الفرد من مهارات ومعارف، ومن خلال النضوج الجسماني والعقلي، والعلاقات الاجتماعية التي يستطيع الفرد صياغتها ضمن اختياره الحر.
- وتحدد الأمم المتحدة تحدد فئة الشباب بأنهم أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة.

الاجراءات المنهجية

١- **بالنسبة لتحليل المضمون:** قام الباحث بعمل استمارات لتحليل المضمون وعرضها على السادة المحكمين من الأساتذة والخبراء الأكاديميين وقد تناولت تخصص الضيوف في البرامج البيئية، وطرق تقديم المحتوى، وكذلك مستويات اللغة، وأسلوب طرح القضايا البيئية، وطريقة التناول، والاهداف من تقديم الموضوعات البيئية، وموقع الموضوعات البيئية على مدار الحلقة، ثم تم اختيار عدد ١٣ حلقة من برنامج بين السما والأرض المذاع على إذاعة صوت العرب وتراوحت مدة الحلقة الواحدة ٢٨ دقيقة وبلغ اجمالي عدد الحلقات ٣٦٤ دقيقة، لدورة إذاعية في الفترة الزمنية من ٢٠١٥/١٠/١ وحتى ٢٠١٥/١٢/٣١.

بينما تم اختيار عدد ٢٤ حلقة من برنامج البيئة الفلسطينية المذاع على إذاعة فلسطين وتراوحت مدة الحلقة الواحدة ٥ دقائق وبلغ اجمالي عدد الحلقات ١٢٠ دقيقة.

٢- **بالنسبة للدراسة الميدانية:** قام الباحثون بعمل مقياس للمسئولية البيئية وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين من الأساتذة والخبراء الاكاديميين ثم قام بتطبيقه على عينة الدراسة من طلاب جامعتي القاهرة وعين شمس في الفئة العمرية من ١٨-٢١

- الحدود الزمنية: عام ٢٠١٥

توضح الجداول الآتية عينة الدراسة التحليلية ونوع مقدم البرامج ومدى الاستعانة بالضيوف من الخبراء والمختصين.

توصيف عينة الدراسة التحليلية:

جدول رقم (١):

الإذاعة	البرنامج	عدد الحلقات	المدة الزمنية للحلقة		المدة الزمنية الاجمالية	
			ق	ث	ق	ث
صوت العرب	بين السما والأرض	١٣	-	٢٨	-	
فلسطين	البيئة الفلسطينية	٢٤	-	٥	-	
الاجمالي		٣٧	-	٣٣	-	

يوضح الجدول رقم (٢) نوع مقدم البرامج:

نوع مقدم البرامج	بين السما والأرض		البيئة الفلسطينية		الاجمالي
	ك	%	ك	%	
ذكر	-	-	-	-	-
أنثى	١٣	%١٠٠	٢٤	%١٠٠	٣٧
الاجمالي	١٣	%١٠٠	٢٤	%١٠٠	٣٧

- من خلال بيانات الجدول السابق نلاحظ أن:
- جاء نوع مقدم البرنامج في كلا البرنامجين عينة الدراسة أنثى في برنامج بين السما والأرض، وفي برنامج البيئة الفلسطينية.

أهم نتائج الدراسة

أولاً: الدراسة التحليلية:

جدول رقم (٣): يوضح مدى الاستعانة بضيوف في البرامج البيئية

الاستعانة بضيوف	بين السما والأرض		البيئة الفلسطينية	
	ك	%	ك	%
استعان	١٣	%١٠٠	-	-
لم يستعان	-	-	٢٤	%١٠٠
الاجمالي	١٣	%١٠٠	٢٤	%١٠٠

- من خلال بيانات الجدول السابق نلاحظ أن:
- برنامج بين السما والأرض استعان بضيوف بنسبة ١٠٠% في جميع حلقاته.
- بينما برنامج البيئة الفلسطينية لم يستعان بضيوف إطلاقاً خلال حلقاته

يوضح جدول رقم (٤): تخصص الضيوف في البرامج البيئية

تخصص الضيوف	بين السما والأرض		البيئة الفلسطينية	
	ك	%	ك	%
أحد أطراف المشكلة أو القضية	١٦	%٣٤,٨	-	-
خبير أو متخصص	١٨	%٣٩,٢	-	-
مسنول	١٢	%٢٦,١	-	-
الاجمالي	٤٦	%١٠٠	-	-

من خلال بيانات الجدول السابق نلاحظ أن:

- جاء تخصص الضيوف في برنامج بين السما والأرض في المرتبة الأولى خبير أومتخصص بنسبة ٣٤,٨%، بينما المرتبة الثانية جاء خبير أو متخصص بنسبة ٣٩,٢%، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء مسئول بنسبة ٢٦,١% .

يوضح جدول رقم(٥): طرق تقديم المحتوى في البرامج البيئية:

البيئة الفلسطينية		بين السما والأرض		طرق تقديم المحتوى
%	ك	%	ك	
١٠٠%	٢٤	-	-	مادة كلامية
-	-	١٠٠%	١٣	مادة كلامية مصحوبة بتقارير
١٠٠%	٢٤	١٠٠%	١٣	الاجمالي

من خلال بيانات الجدول السابق نلاحظ أن:

- جاءت طرق تقديم المحتوى في برنامج بين السما والأرض بنسبة ١٠٠% مادة كلامية مصحوبة بتقارير في جميع حلقاته.
- بينما جاءت طرق تقديم المحتوى في برنامج البيئة الفلسطينية بنسبة ١٠٠% مادة كلامية في جميع حلقاته.

يوضح جدول رقم(٦): مستويات اللغة المستخدمة في البرامج البيئية:

البيئة الفلسطينية		بين السما والأرض		مستويات اللغة المستخدمة
%	ك	%	ك	
٨٣,٣%	٢٠	-	-	فصحى المثقفين
١٦,٧%	٤	١٠٠%	١٣	عامية المثقفين
١٠٠%	٢٤	١٠٠%	١٣	الاجمالي

من خلال بيانات الجدول السابق نلاحظ أن:

- جاءت مستويات اللغة المستخدمة في برنامج بين السما والأرض بنسبة ١٠٠% عامية المثقفين في جميع حلقاته. بينما جاءت مستويات اللغة المستخدمة في برنامج البيئة الفلسطينية بنسبة ٨٣,٣% فصحى المثقفين، وبنسبة ١٦,٧% عامية المثقفين في جميع حلقاته.

يوضح جدول رقم (٧): أسلوب طرح القضية في البرامج البيئية:

البيئة الفلسطينية		بين السما والأرض		أسلوب طرح القضية
%	ك	%	ك	
٧٥%	١٨	٧٦,٩%	١٠	مباشر
٨,٣%	٢	٧,٧%	١	غير مباشر
١٦,٧%	٤	١٥,٤%	٢	الاثنان معا
١٠٠%	٢٤	١٠٠%	١٣	الاجمالي

من خلال بيانات الجدول السابق نلاحظ أن:

جاءت أسلوب طرح القضية في برنامج بين السما والأرض مباشر بنسبة ٧٦,٩%، بينما جاء غير مباشر بنسبة ٧,٧%، واستخدم الاثنان معاً بنسبة ١٥,٤% في جميع حلقاته. جاءت أسلوب طرح القضية في برنامج البيئة الفلسطينية مباشر بنسبة ٧٥%، بينما جاء غير مباشر بنسبة ٨,٣%، واستخدم الاثنان معاً بنسبة ١٦,٧% في جميع حلقاته.

يوضح جدول رقم (٨): طريقة تناول كل موضوع من الموضوعات البيئية:

البيئة الفلسطينية		بين السما والأرض		طريقة تناول
%	ك	%	ك	
١٨%	٩	-	-	التعريف
٣٢%	١٦	-	-	الأسباب
٣٦%	١٨	-	-	الآثار
١٤%	٧	-	-	الحلول
-	-	١٠٠%	١٢	جميع ماسبق
١٠٠%	٥٠	١٠٠%	١٢	الاجمالي

من خلال بيانات الجدول السابق نلاحظ أنه: جاءت طريقة تناول كل موضوع من الموضوعات البيئية في برنامج بين السما والأرض جميع ما سبق (التعريف، الأسباب، الآثار، الحلول) بنسبة ١٠٠% في جميع حلقاته. بينما جاءت طريقة تناول كل موضوع من الموضوعات البيئية في برنامج البيئة الفلسطينية في المرتبة الأولى إظهار الآثار بنسبة ٣٦%، بينما جاء استخدام الأسباب في المرتبة الثانية بنسبة ٣٢%، وفي المرتبة الثالثة جاء التعريف بالمشكلة بنسبة ١٨%، بينما المرتبة الأخيرة تم تقديم الحلول بنسبة ١٤% في جميع حلقاته.

يوضح جدول رقم (٩): الهدف المرجو من تقديم الموضوعات البيئية:

البيئية الفلسطينية		بين السما والأرض		الهدف المرجو
%	ك	%	ك	
١٦,٧%	٤	٢٣,١%	٣	هدف اعلامى
٦٢,٥%	١٥	٦٩,٢%	٩	هدف توجيهى ارشادى
٢٠,٨%	٥	٧,٧%	١	هدف تعلمى
١٠٠%	٢٤	١٠٠%	١٣	الاجمالى

من خلال بيانات الجدول السابق نلاحظ أن: جاء الهدف المرجو من تقديم الموضوعات البيئية فى برنامج بين السما والأرض فى المرتبة الأولى هدف توجيهى ارشادى بنسبة ٦٩,٢%، بينما جاء هدف اعلامى فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٣,١%، وفى المرتبة الثالثة جاء هدف تعلمى بنسبة ٧,٧%. جاء الهدف المرجو من تقديم الموضوعات البيئية فى برنامج البيئة الفلسطينية فى المرتبة الأولى هدف توجيهى ارشادى بنسبة ٦٢,٥%، بينما جاء هدف تعلمى فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٠,٨%، وفى المرتبة الثالثة جاء هدف اعلامى بنسبة ١٦,٧%.

يوضح جدول رقم (١٠): موقع الموضوعات البيئية على مدار الحلقة:

البيئية الفلسطينية		بين السما والأرض		موقع الموضوعات
%	ك	%	ك	
١٦,٧%	٤	-	-	فى مقدمة الحلقة
٨,٣%	٢	٧,٧%	١	فى الوسط الحلقة
٧٥%	١٨	٩٢,٣%	١٢	على مدار الحلقة
١٠٠%	٢٤	١٠٠%	١٣	الاجمالى

من خلال بيانات الجدول السابق نلاحظ أن:

- جاء موقع الموضوعات البيئية فى برنامج بين السما والأرض فى المرتبة الأولى على مدار الحلقة بنسبة ٩٢,٣%، بينما جاء فى وسط الحلقة فى المرتبة الثانية بنسبة ٧,٧%.
- جاء موقع الموضوعات البيئية فى برنامج البيئة الفلسطينية فى المرتبة الأولى على مدار الحلقة بنسبة ٧٥%، بينما جاء فى مقدمة الحلقة فى المرتبة الثانية بنسبة ١٦,٧%، وفى المرتبة الثالثة جاء فى وسط الحلقة بنسبة ٨,٣%.

ب: نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (١١): يوضح مدى الاستماع إلى إذاعة صوت العرب

الترتيب	الاستجابات		العبارات
	(%)	(ك)	
١	٩٦,٥	١٩٣	نعم
٢	٣,٥	٧	لا
	%١٠٠	٢٠٠	الإجمالي

من خلال بيانات الجدول السابق نستنتج أن:

جاءت نسبة الاستماع إلى صوت العرب في المرتبة الأولى نعم بنسبة ٩٦,٥%، بينما جاءت لا في المرتبة الثانية بنسبة ٣,٥%.

س٢- أ) الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في مدى الاستماع إلى صوت العرب.

جدول رقم (١٢): يوضح الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في مدى الاستماع إلى صوت العرب

الإجمالي	النوع		النسب والتكرارات	مدى الاستماع إلى صوت العرب
	إناث	ذكور		
١٩٣	٩٥	٩٨	ك	نعم
%٩٦,٥	%٤٧,٥	%٤٩,٠	%	
٧	٥	٢	ك	لا
%٣,٥	%٢,٥	%١,٠	%	
٢٠٠	١٠٠	١٠٠	ك	الإجمالي
%١٠٠,٠	%٥٠,٠	%٥٠,٠	%	

٢٤٨ = ١,٣٣٢ درجات الحرية = ١ مستوى المعنوية = ٢٤٨

من خلال بيانات الجدول السابق نستنتج أن:

بالنسبة لعينة الدراسة الذكور جاء " مدى الاستماع إلى صوت العرب " في المرتبة الأولى " نعم " بنسبة ٤٩,٠% وفي المرتبة الثانية جاءت " لا " بنسبة ١,٠% .

بالنسبة لعينة الدراسة الإناث جاء " مدى الاستماع إلى صوت العرب " في المرتبة الأولى " نعم " بنسبة ٤٧,٥%، وفي المرتبة الثانية جاءت " لا " بنسبة ٢,٥% .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور - إناث) في "مدي الاستماع إلى صوت العرب" حيث كانت قيمة $\chi^2 = 1,332$ عند درجة حرية = 1، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,05

جدول رقم (13): يجيب عن السؤال - لماذا لا تتابع البرامج البيئية في هذه الإذاعات؟

الترتيب	الاستجابات		العبارات
	(%)	(ك)	
١	٤٤	٨٨	لا يناسبني مواعيد تقديمها
٢	١٩,٥	٣٩	تقدم المعالجات متحيزة
٣	١٤	٢٨	لأنها لا تقدم ما يفيدني
٤	٩,٥	١٨	لا تنتقي ضيوف متخصصين
٥	٨,٥	١٦	أداء المذيعين غير مرضى
٦	٥,٥	١١	شرحها وتفسيرها غير وافي
	١٠٠%	٢٠٠	الإجمالي

من خلال بيانات الجدول السابق نستنتج أن: جاءت الإجابة على لماذا لا تتابع البرامج البيئية في هذه الإذاعات؟ في المرتبة الأولى لا تتناسب مواعيد تقديمها بنسبة ٤٤%، بينما في المرتبة الثانية جاءت تقدم المعالجات متحيزة بنسبة ١٩,٥%، وجاءت في المرتبة الثالثة لأنها لا تقدم ما يفيدني بنسبة ١٤%، بينما جاءت في المرتبة الرابعة لا تنتقي ضيوف متخصصين بنسبة ٩,٥%، وجاءت في المرتبة الخامسة أداء المذيعين غير مرضى بنسبة ٨%، بينما جاءت في المرتبة السادسة والأخيرة شرحها وتفسيرها غير وافي بنسبة ٥,٥%.

جدول رقم (١٤): يوضح الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في أسباب عدم متابعة البرامج البيئية في هذه الإذاعات

الإجمالي	النوع		النسب والتكرارات	أسباب عدم متابعة البرامج البيئية في هذه الإذاعات
	إناث	ذكور		
٢٨	١٢	١٦	ك	لأنها لا تقدم ما يفيدنى
%١٤,٠	%٦,٠	%٨,٠	%	
٣٩	٢٠	١٩	ك	تقدم المعالجات متحيزة
%١٩,٥	%١٠,٠	%٩,٥	%	
١٨	٧	١١	ك	لا تنتقي ضيوف متخصصين
%٩,٠	%٣,٥	%٥,٥	%	
٨٨	٤٨	٤٠	ك	لا يناسبنى مواعيد تقديمها
%٤٤,٠	%٢٤,٠	%٢٠,٠	%	
١٦	٥	١١	ك	أداء المذيعين غير مرضى
%٨,٠	%٢,٥	%٥,٥	%	
١١	٨	٣	ك	شرحها وتفسيرها غير وافي
%٥,٥	%٤,٠	%١,٥	%	
٢٠٠	١٠٠	١٠٠	ك	الإجمالي
%١٠٠,٠	%٥٠,٠	%٥٠,٠	%	

ك = ٢٤١ = ٦,٧٣٦ درجات الحرية = ٥ مستوى المعنوية = ٢٤١

من خلال بيانات الجدول السابق نستنتج أن:

- بالنسبة لعينة الدراسة الذكور جاء " أسباب عدم متابعة البرامج البيئية في هذه الإذاعات " في المرتبة الأولى " لا يناسبنى مواعيد تقديمها" بنسبة ٢٠,٠ %، وفي المرتبة الثانية جاءت " تقدم المعالجات متحيزة" بنسبة ٩,٥ %، وفي المرتبة الثالثة جاءت " لأنها لا تقدم ما يفيدنى" بنسبة ٨,٠ %، وفي المرتبة الرابعة جاءت " لا تنتقي ضيوف متخصصين" و " أداء المذيعين غير مرضى" بنسبة ٥,٥ %، وفي المرتبة الخامسة جاءت " شرحها وتفسيرها غير وافي" بنسبة ١,٥ %.

- أما بالنسبة لعينة الدراسة الإناث في المرتبة الأولى جاء " أسباب عدم متابعة البرامج البيئية في هذه الإذاعات " في المرتبة الأولى " لا يناسبنى مواعيد تقديمها" بنسبة ٢٤,٠ %، وفي المرتبة الثانية جاءت " تقدم المعالجات متحيزة " بنسبة ١٠,٠ %، وفي المرتبة الثالثة " لأنها لا تقدم ما يفيدنى" بنسبة ٦,٠ %، وفي المرتبة الرابعة جاءت " شرحها وتفسيرها غير

وافي " بنسبة ٤,٠%، وفي المرتبة الخامسة جاءت " لا تنتقي ضيوف متخصصين " بنسبة ٣,٥%، وفي المرتبة السادسة " أداء المذيعين غير مرضى " بنسبة 2.5% .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور- إناث) في " أسباب عدم متابعة البرامج البيئية في هذه الإذاعات" حيث كانت قيمة كا = ٢٦,٧٣٦ عند درجة حرية = ٥، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٢٤١
يوضح الجدول (١٥): السبب الأساسي الذي يهدد البقاء الانساني في عدة مشكلات هو:

الترتيب	الاستجابات		العبارات
	(%)	(ك)	
٢	٢١	٤٥	تعرض البيئية للعديد من المشكلات بفعل الإنسان
٣	١٥,٥	٣١	الزيادة الهائلة في عدد السكان
٤	١٤,٥	٢٩	الاستنزاف السريع للموارد الطبيعية
١	٤٩	٩٨	جميع ماسبق
	%١٠٠	٢٠٠	الإجمالي

- جاء السبب الأساسي الذي يهدد البقاء الانساني في عدة مشكلات هي في المرتبة الأولى جميع ما سبق بنسبة ٤٩% بينما جاء في المرتبة الثانية تعرض البيئية للعديد من المشكلات بفعل الإنسان بنسبة ٢١%، بينما جاءت في المرتبة الثالثة الزيادة الهائلة في عدد السكان بنسبة ١٥,٥%، بينما في المرتبة الرابعة والأخيرة جاء الاستنزاف السريع للموارد الطبيعية بنسبة ١٤,٥%.

جدول رقم (١٦): يوضح الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في السبب الأساسي الذي يهدد البقاء الانساني

الإجمالي	النوع		النسب والتكرارات	السبب الأساسي الذي يهدد البقاء الانساني
	إناث	ذكور		
٣١	١٨	١٣	ك	الزيادة الهائلة في عدد السكان
%١٥,٥	%٩,٠	%٦,٥	%	
٢٩	١٥	١٤	ك	الاستنزاف السريع للموارد الطبيعية
%١٤,٥	%٧,٥	%٧,٠	%	
٤٢	١٦	٢٦	ك	تعرض البيئية للعديد من المشكلات بفعل الانسان
%٢١,٠	%٨,٠	%١٣,٠	%	
٩٨	٥١	٤٧	ك	جميع ماسبق
%٤٩,٠	%٢٥,٥	%٢٣,٥	%	
٢٠٠	١٠٠	١٠٠	ك	الإجمالي
%١٠٠,٠	%٥٠,٠	%٥٠,٠	%	

كا = ٣,٣٨٥ درجات الحرية = ٣ مستوى المعنوية = ٣٣٦.

من خلال بيانات الجدول السابق نستنتج أن:

- بالنسبة لعينة الدراسة الذكور جاء " السبب الأساسي الذي يهدد البقاء الانساني " في المرتبة الأولى " جميع ماسبق " بنسبة ٢٣,٥ %، وفي المرتبة الثانية جاءت " تعرض البيئية للعديد من المشكلات بفعل الانسان " بنسبة ١٣,٥ %، وفي المرتبة الثالثة جاءت " الاستنزاف السريع للموارد الطبيعية " بنسبة ٧,٥ %، وفي المرتبة الرابعة جاءت " الزيادة الهائلة في عدد السكان " بنسبة 6.5 % . أما بالنسبة لعينة الدراسة الإناث في المرتبة الأولى جاء السبب الأساسي الذي يهدد البقاء الانساني " في المرتبة الأولى " جميع ماسبق " بنسبة ٢٥,٥ %، وفي المرتبة الثانية جاءت " الزيادة الهائلة في عدد السكان " بنسبة ٩,٥ %، وفي المرتبة الثالثة " تعرض البيئية للعديد من المشكلات بفعل الانسان " بنسبة ٨,٥ %، وفي المرتبة الرابعة جاءت " الاستنزاف السريع للموارد الطبيعية " بنسبة ٧,٥ % . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور - إناث) في " السبب الأساسي الذي يهدد البقاء الانساني " حيث كانت قيمة $\chi^2 = 3,385$ عند درجة حرية = ٣، وهي غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٣.٣٦.

يوضح جدول رقم (١٧): أسباب الاختلال في التوازن البيئي؟

الترتيب	الاستجابات		العبارات
	(ك)	(%)	
١	١٠٨	٥٤	تدخل الإنسان المباشر يؤدي إلى إختلال توازن البيئية
٢	٤٢	٢١,٥	تغير الظروف الطبيعية يؤثر سلباً على مواردها
٣	٣٣	١٦,٥	إدخال كائن حي في بيئة جديدة يؤدي إلى إختلال التوازن البيئي
٤	١٧	٨,٥	زيادة عدد سكان الكرة الأرضية لاينقص من مواردها
	٢٠٠	١٠٠%	الإجمالي

- من خلال بيانات الجدول السابق نستنتج أن: جاء الإخلال في التوازن البيئي ينتج عن في المرتبة الأولى تدخل الإنسان المباشر يؤدي إلى إختلال توازن البيئية بنسبة ٥٤ %، وجاء في المرتبة الثانية تغير الظروف الطبيعية يؤثر سلباً على مواردها بنسبة ٢١ %، بينما جاء في المرتبة الثالثة إدخال كائن حي في بيئة جديدة يؤدي إلى إختلال التوازن البيئي بنسبة

١٦,٥%، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء زيادة عدد سكان الكرة الأرضية لاينقص من مواردها بنسبة ٨,٥%.

التوصيات

- ١- ضرورة دمج البرامج البيئية مع البرامج الإذاعية الأخرى المنوعات والثقافية والدينية والاجتماعية.
- ٢ - لابد من الاهتمام بالبرامج البيئية على الشبكات الإذاعية الأخرى باعتبارها من أهم دعائم الامن البيئي.
- ٣- ازدياد محاولة التوعية بالمشكلات البيئية عن طريق وسائل الاعلام المختلفة، والمؤتمرات والندوات بصورة مستمرة.
- ٤- تضمين البرامج البيئية فى الأشكال الإذاعية الأخرى(الدراما- برامج المنوعات- البرامج الثقافية- برامج المسابقات)
- ٥- تبني الإذاعة المصرية حملات لتنمية المسؤولية البيئية وزيادة الوعي البيئي.
- ٦- الدعم والتشجيع الدائمين من قبل الإدارات البيئية للفنانين وإعلاميين والصحفيين وتحفيزهم للإبداع فى الطرح البيئي، وتوفير قواعد البيانات ومصادر للمعلومات البيئية وتعيين جهة مسئولة لديها ألقدره على إيصال المعلومة البيئية بشكل جيد مدعومة بالأرقام والبيانات.
- ٧- توعية شاغلي المناصب العلنا الإعلامية بأهمية الدور الذي يقومون به للحفاظ على البيئة والمساهمة فى استمرارية التنمية المستدامة بالوطن.
- ٨- التخطيط الإعلامي المسبق للأهداف المرجوة من الطرح الإعلامي البيئي لما يخدم المصالح العليا للوطن وبعيداً عن الإثارة غير المبررة.
- ٩- تبادل الخبرات المكتسبة فى مجال التوعية والإعلام البيئي بين الجهات المسؤولة عن التوعية والإعلام البيئي فى القطاعين الحكومي والخاص لصقل وتنمية مهارات القائمين على الإعلام البيئي.
- ١٠- منح المجتمع وعلى جميع مستوياته الفرص فى تحمل مسؤوليته بالمشاركة فى طرح رأيه البيئي عبر القنوات الإعلامية لتكون وسيلة إبداعية تفاعلية لنشر الوعي والثقافة البيئية.

المراجع

- التربية فى مواجهة مشكلات البيئة مجلة التربية الجديدة العدد السابع عشر، اليونسكو (١٩٧٨).
- أشرف أنور حواس (٢٠٠١): دراسة تحليلية لمضمون البرنامج التليفزيونى الإرشادى "جنة بلدنا والاستجابات للبرنامج بين مزارعى قريتى الجزائر والمنشأة البحرية بمحافظة الإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة، قسم الإرشاد الزراعى، جامعة الاسكندرية.
- حمزة بن الزين (٢٠١٣): المسؤولية البيئية والاجتماعية للشركات البترولية دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) بحاسي مسعود خلال فترة مارس ٢٠١٣، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، قسم العلوم الاقتصادية.
- جمال الدين صالح (٢٠٠١): تأثير وسائل الإتصال الجماهيرى على التوعية بقضايا البيئة ، المناطق الصناعية، رسالة ماجستير غير منشوره، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- جيهان رشتى (١٩٩٢): الاعلام ودوره فى تغيير السلوك تجاة قضايا البيئية ندوة الاعلام وقضايا البيئة.
- رياب وديع عبد السميع غزى (٢٠٠٢): دور الإعلام فى حماية البيئة الريفية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإرشاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
- رشا السيد متولى (٢٠٠٦): فعالية تضمين بعض المفاهيم البيئية فى برامج الأطفال بإذاعة وسط الدلتا على تنمية الوعى البيئى لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم التربية والثقافة البيئية، جامعة عين شمس.
- زينب إسماعيل (٢٠٠٢): معالجة القضايا البيئية فى برامج منوعات التلفزيون، رسالة ماجستير غير منشوره، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم التربية والثقافة البيئية، جامعة عين شمس.
- سامية عيد دسوقي (٢٠٠٥): دور التلفزيون فى إمداد المرأة المصرية بالمعلومات البيئية ، دراسة فى إطار نظرية فجوة المعرفة، رساله ماجستير غير منشوره، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة.

- شوقى فيليب (٢٠٠٢): أثر تضمين البعد البيئي فى برامج الأسره الريفيه فى الإذاعات المحليه على تنمية الوعى البيئى، رسالة ماجستير غير منشوره، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم التربية والثقافة البيئية، جامعة عين شمس.
- عبد المسيحسمعان (٢٠٠٤): فعالية برنامج لتنمية التنور البيئى لدى معلمى العلوم بالمرحلة الإعدادية وإمكانية التنبؤ بسلوكهم البيئى، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية العلمية، المجلد السابع، العدد الثانى، يوليو.
- ماهر إسماعيل صبرى، محب محمود كامل الرفاعي (٢٠٠٣): التقويم التربوي أسسه وإجراءاته، ط٤، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.
- محب محمود كامل الرفاعي (٢٠٠٠):، رسالة دكتوراه، (فعالية الألعاب التعليمية فى تنمية الوعى والسلوك البيئى لدى أطفال ما قبل المدرسة) معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس.
- محمد الغولات (١٩٩٨): التلوث وحماية البيئية، دمشق: دار الأهالى الطبعة الثالثة.
- محي الدين صابر (١٩٨٧): الاعلام البيئى دراسة ونماذج، تونس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- محمد سويد الدقلة (٢٠٠١): تخطيط البرامج الريفية بالتلفزيون المصري وعلاقتها بالتنمية البيئية بمحافظة البحيرة رسالة دكتوراه غير منشورة/ معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ١٧- محمود الرجبي، ٢٠١٤. كيف تعد نقد مبرنامجا تلفزيونيا. عمان: مؤسسة الفرسان للنشر والتوزيع.
- ناهد عامر (٢٠٠١): دور برامج الأطفال فى الراديو والتلفزيون فى نشر الوعى البيئى لدى الأطفال فى مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العلنا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

AN ANALYTICAL STUDY FOR TREATING THE ENVIRONMENT'S ISSUES IN ENVIRONMENTAL PROGRAMS OF SOT EL-ARAB BROADCASTING NETWORK

[16]

Ismail, M. H.⁽¹⁾; Shalbey, A. I.⁽²⁾ and Ismail, A. M.⁽³⁾

- 1) Institute of Post Graduate Childhood Studies, Ain Shams University.
2) Faculty of Education, Ain Shams University 3) BBC & Radio & Television Union

ABSTRACT

The research aimed at identifying the role of Sot El Arab Broadcasting by its three broadcasts (Sot El Arab– Ezaet Palastine– Wady El Nile Broadcast) tackled what is meant by the development of environmental responsibility, its elements and the role of "Sot El Arab Broadcasting" in its development, it also used form content analysis of the environment programme at "Sot El Arab Broadcasting" and a questionnaire for applying a specific sample of 200 students aging between (18-21) years from Cairo and Ain Shams University during 2015.

This research content analysis concluded the following:

1. There is a direct correlation between the amount of exposure to environment programs and the increasing of environmental awareness for respondents.
2. In each edition of "Between Heaven and Earth" (been es-samma wel-ard), every topic of the environmental topics (definitions, reasons, impact and solutions) were tackled, while in the program of "The Palestinian environment" (Albee'a alfalasteenya) every topic was tackled separately. In the first place came "showing the impact" with 36%, followed by "introducing the reasons" with 32%. In the third

- place came "definition of problems" and finally "presenting solutions" with 14% in all its editions.
3. The style of introducing the environmental topics in "The Palestinian environment" (Albee'a alfalasteenya) came as following: introducing the topic and encouraging the audience to practice a positive environmental behavior with 54.2%, introducing the issue and its solution with 25% and introducing the topic with only 20.8%.
 4. The used Radio genres in introducing the environment programs came as following: in "Between Heaven and Earth" (been es-samma wel-ard) the interview genre was used, while "The Palestinian environment" (Albee'a alfalasteenya) came as a narration program.
 5. The response for the inquiry: "Do you follow environment programs on "Soot elarab Broadcasting network"?" was "No" with 52.3% and "Yes" with 47.7%.
 6. The response for the inquiry: "Do you think that environment programs on these Radio networks present useful information?" was "Yes" with 90% and "No" with 10%.
 7. As for the response for: "Why do you not follow environmental programs on these Radio networks?", the reasons came as following: the first was "Airing time is not suitable for me" with 43%, the second was "they present biased solutions" with 18.7%. The third reason was "they do not offer useful information for me" with 15%, while in the fourth was "they do not interview specialists as their guests" with 9%. Finally came "the performance of the announcers" as the fifth reason with 8.3% and the last one was "providing unsatisfying presentations of the topics" with 6%.
 8. Taking an example like "Sea pollution", the survey showed the reasons behind it as following: the first reason was "connecting the sewage system with the sea" with 80%, "sea life waste" with 8.7%, "increased salinity of seawater" with 8.3% and finally "heavy raining" with only 3%.